

الحلال والحرام

روى البخارى في صحيحه قال : حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا بن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرا لدينه وعرضه ، ومن وقع في المشبهات كراع يرمى حول الحمى يوشك أن يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب » .

الشرح :

الاسلام دين العلم والعمل ، يدعو اتباعه لمعرفة اصوله وفروعه ، والوقوف على الظاهر منها والخفى ، حتى اذا ما جاء دور العمل كان منبعثا من نور وسائرا على هدى .. كما يتبناه الى مستنقرا العقيدة في الانسان ، ومصدر اعماله كلها وهو القلب .. فبصلاحه يتم اصلاح سائر الجسد ، وبفساده يكون فساد سائر الجسم .